

عمره وابن المدير العام السابق لوزارة المالية ، وقد كون مع البعض من اعضاء تنظيمات اخرى ما يعرف بـ « حركة ٢ مايو » . ( للاستزادة حول زعامة سيح انظر هارتس ٧٠/٨/١٠ وحول « حركة ٢ مايو » انظر متسبين عدد ٦٤ مايو - يونيو ، ١٩٧٢ ) .

لم يتبن سيح حتى الان برنامجا سياسيا واضح المعالم نتيجة التركيبة المختلفة لزعامته وعناصره ، الا انه يلتفت حول خطوط سياسية رئيسية فضفاضة دون الخوض في تفاصيل تلك الخطوط حرصا على وحدة التنظيم . وتتلخص الخطوط العامة المتفق عليها من قبل الاعضاء في الامور التالية كما صاغها أحد قادة اليسار الاسرائيلي الجديد داني بيتر في ملحق دافار ٧٢/٦/٢ :

- ١ - الوقوف ضد ضم المناطق المحتلة ، واعتبار خطوط الرابع من يونيو اساسا لمفاوضات سلام ، مع إمكانية إجراء تعديلات طفيفة معينة على الحدود ، « ان حلا مفروضا ويتمشى وفق هذه الخطوط لا يعتبر مفروضا علي » . ٢ - ينبغي ان يعتمد السلام الاسرائيلي العربي على السلام مع الفلسطينيين ، وعلى اساس معاد للامبريالية . ٣ - الوقوف مع « المسحوقين » ضد مستغليهم ، ففي كل صدام حول توزيع الدخل القومي يقف سيح الى جانب المسحوقين سواء كانوا على شكل « فهود سود » او عمال مضربين او ازواج شباب يسعون للحصول على منازل سكن . ٤ - الاتفاق على كيان دولة اسرائيل كدولة يهودية ذات سيادة ، وبأكثرية يهودية . ٥ - يسعى سيح الى اقامة مجتمع اشتراكي في اسرائيل .

من الملاحظ ان « هذه الخطوط المتفق عليها » من قبل اعضاء سيح تتسم بالغموض وفي بعض الاحيان بالتناقض وذلك ناجم عن اختلاف مشارب واهواء التيارات التي يتشكل منها سيح الامر الذي أدى الى ظهور خلافات في الرأي حول القضايا الرئيسية المطروحة ، وأدى بالتالي الى ولادة مجموعتين متميزتين ضمن التنظيم الواحد، الاولى مجموعة القدس والثانية مجموعة تل ابيب . تتخذ المجموعة الاولى مقرا لها الجامعة العبرية والثانية جامعة تل ابيب ، وتنشطان كل على حدة في عقد الاجتماعات والندوات وتوزيع المنشورات ، حيث تعقد كل منهما على حدة اجتماعا اسبوعيا ، تتداولان فيه القضايا السياسية والفكرية واعداد جدول اعمال كل مجموعة للاجتماع القادم . وتحرص المجموعتان على عقد مؤتمر عام ( مؤتمرات حتى الان ) يضم جميع فروع التنظيم لمناقشة المسائل المطروحة ، الا انها تصدران منشورات وبيانات خاصة باسم كل مجموعة اذا كانت هنالك خلافات في وجهات النظر تجاه قضية معينة ، وعلى سبيل المثال قضية اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية حيث اصدرت مجموعة القدس بيانا ضد الانتخابات « المفروضة » وشجبت فيه السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، بينما لم توقع مجموعة تل ابيب عليه . ويمكن تلخيص الخلاف في وجهات النظر بين المجموعتين بالامور التالية :

- ١ - فلسطين وطن لمن ؟ : تعتبر مجموعة القدس ان فلسطين هي « وطن الشعب اليهودي الذي يسكن بها » ووطن الشعب العربي الفلسطيني ، بينما تعتبر مجموعة تل ابيب ان فلسطين هي وطن « للشعب اليهودي » والشعب العربي الفلسطيني . ان الخلاف لا يدور حول حق الشعب الفلسطيني في فلسطين ، بل حول حق اليهود في فلسطين ، فمجموعة القدس تقتصر هذا الحق على اليهود سكان فلسطين ، بينما تعنيه مجموعة تل ابيب على يهود العالم اجمع وتحدث في بياناتها ومنشوراتها حول « اليهود والفلسطينيين » او الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني ، بينما تتحدث بيانات ومنشورات مجموعة القدس حول الاعتراف المتبادل بحقوق « الشعبين » في محاولة لعدم ذكر الشعب اليهودي .